

Al-Wifaq



EL-OUIFAK «La Concorde»
hebdomadaire d'informations
M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire
Boite Postale : 55
Administration - Rédaction
30, Rue de l'Aqueduc, ORAN «Algérie»

Chèque Postal 242.18

2ème ANNÉE
Nº 26
5 Octobre 1939
وهران يوم الخميس
٢٢ شعبان سنة ١٣٥٨
٥ اكتوبر ١٩٣٩

الوفاق

جريدة اسبوعية اخبارية حرة

السنة الثانية
العدد ٢٦
صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري

بدل الاشتراك
في الداخل عن السنة ٣٠ ف
في الخارج عن السنة ٤٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes

لقد حمى الوطيس
فلمن تكون الغلبة والفوز ؟

قضي الامر ، واخفقت المساعي لصالح السلام ، ولقحت الحرب عن حيال ، ونشبت المعركة الفاصلة بين الديمقراطية وبين النازية ، فالديمقراطية هنا هي فرنسا وانكلترا ومن يليهما من الشعوب ، والنازية هنا هي المانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا اللتين استولت عليهما الاولى قوة واقتدارا .

ولا يمكن ان نسرد هنا اخبار المواقع والمناوشات والمعارك التي تنشب بين الفريقين في البر والبحر وفي جو السماء ، فذلك قد تكفلت به الصحف اليومية ، ومحطات الاذاعة اللاسلكية في الجزائر وتونس والرباط والمحطات الفرنسية المختلفة ، على ان هذه الحوادث تتطور في مفاجآت غريبة ، وتتوالى بسرعة هائلة وانما نلقي نظرة اجمالية عجلى على الفريقين واستعداداتهما الحربية لنرى من يكسب الحرب فيفوز في النهاية بالنصر الحاسم .

اذا طال امد الحرب وظلت الحالة كما هي الآن دون ان تدخل عليها عوامل جديدة لصالح فريق من المتحاربين ، فالمعتقد ان الديمقراطية هي التي ستفوز في النهاية ، وان النازية ستنهار من اساسها .

وذلك لان فرنسا وانكلترا متفوقتان على المانيا تفوقا كبيرا جدا في كل ما هو قوام الحرب وانهما تصبران على مكاره الحرب مهما كانت طويلة العمر بعيدة المدى ، واذا جاز ان نقول ان المانيا في هذه الساعة تتفوق على الفريق الديمقراطي بطائراتها وغواصاتها فبعد بضعة اشهر فقط تتمكن الدولتان الديمقراطيتان من تحويل كل ما عندهما من مصانع السيارات الى مصانع للطائرات ، وستكف احواضهما البحرية عن بناء البواخر والسفن التجارية لحسابهما او لحساب الدول المحايدة ؛ وستقصر جهودها الجبارة على بناء الغواصات ويومئذ تتفوقان على المانيا من حيث وفرة الغواصات والطائرات وجودتها .

وتملك فرنسا جيشا قويا مدربا احسن تدريب وهو مجهز تجهيزا تاما بافضل المعدات وخير العتاد ، وهو يعد اقوى جيش في اوروبا كلها ويستبعد الخبراء الحربيون ان يتغلب على الجيش الفرنسي اي جيش آخر مهما كان ، على ان الجيش الالماني ينقصه التدريب الكافي وينقصه الضباط المدربون ؛ وذلك لانه لم يستعد حريته في التنظيم الا منذ عهد قريب ، حينما تحرر من المواد العسكرية من معاهدة فرساي

والاسطول الانكليزي هو اقوى اسطول في العالم كله ؛ وهو الآن يضرب الحصار البحري على المانيا ، وهو قادر ان يطيل امد هذا الحصار حتى ياتي بالنتيجة المطلوبة ؛ كما ان في مقدوره وفي مقدور الاسطول الفرنسي ايضا ان يجعلا فرنسا والجزر البريطانية على اتصال دائم بالممالك التي ترتبط بهما من وراء البحار تستمدان من مواردها التي ما لها من نفاد ، وفي مقدور هذين الاسطولين ايضا ان يحرسا قوافل البواخر التي تحمل الميرة والمؤونة والمواد اللازمة الى فرنسا وانكلترا من امريكا ومن كل اطراف الدنيا كلها ، والفريق الديمقراطي يملك من الذهب والفضة الشيء الكثير ، فهو يستطيع ان يشتري من البلدان المحايدة كل ما يريد ، ويستطيع ان يدفع الثمن عينا ، وهكذا فالنصر مكتوب للخزائن التي تموج بالذهب الوهاج وليس للخزائن التي هي افرغ من فؤاد ام موسى

العالم العربي والحرب القائمة

قطعت حكومة مصر علاقاتها بالمانيا النازية واعلنت انها قد اصبحت في حالة حرب معها ؛ وذلك بمقتضى المعاهدة العسكرية التي بين مصر وبين بريطانيا العظمى ، ويظهر ان الحكومة المصرية كانت تقرأ الف حساب لاحزاب المعارضة فقررت العمل بقانون الطوارىء غير انها لم تر لزوما لتنفيذه ، فالمعارضة قد اعلنت تاييدها للحكومة المصرية ، فالوفد المصري وهو اكبر الاحزاب المصرية مطلقا قد اعلن تاييده التام للحكومة فيما اتخذته من الخطط والتدابير التي اقتضتها حالة الحرب الراهنة . وحزب « مصر الفتاة » وهو حزب ذو نزعة وتنظيمات ديكتاتورية او نازية ـ قد حلته الحكومة المصرية وجمعية الشبان المسلمين التي هي اكبر جمعية من نوعها في العالم الاسلامي كله قد اعلنت تاييدها لحكومة صاحب الرفعة علي ماهر باشا ، وهكذا بقية الاحزاب والهيئات والجمعيات .

وفضلا عن ان مصر مرتبطة بمحالفة عسكرية مع بريطانيا العظمى فهي تخشى ان تكون هدفا لغارات العدو الذي يطمع في الاستيلاء على قنال السويس .

وهنالك سبب آخر يبرر انضمام مصر الى جبهة الديمقراطيات المعادية لالمانيا النازية وهو ان الفوهرر قد تحدث في كتابه « كفاحي » عن مصر فانكر على الانكليز ان يمنحوها حريتها واستقلالها زاعما ان مصر ليست اهلا للحرية والاستقلال فاستاءت مصر لهذا العدوان الهتليري عليها ، هذا الى ان مصر هي من الشعوب العربية السامية التي تنقصها الهر هيتلر في كتابه « كفاحي » وانكر عليها فضلها وحضارتها الاولى ووضعها في الدرجة الرابعة عشرة من « سلسلة الاجناس »

ويبلغ سكان مصر والسودان المصري معا عشرين مليونا ، وهي كثيرة الخصب ، وليس لها حصون طبيعية من جبال ونحوها ، وهي تشبه بولونيا من هذه الجهة ، وقد تقدمت مصر في الاشهر الاخيرة تقدما كبيرا وبسرعة فائقة من حيث التسلح والاستعداد للحرب ومواجهة الطوارىء ، وصارت اليوم ذات قوة لا يستهان بها

وتعتبر مصر زعيمة العالم العربي والعالم الاسلامي من الوجهة الثقافية ؛ وهي تشعر بمكانتها السامية هذه بين العرب والمسلمين .

****

واما العراق فقد كانت لها بالريخ الالماني اسباب واشجة ، وصلات مختلفة ، وقد قطع اليوم كل علاقة له بالريخ ؛ وذلك بمقتضى المحالفة العسكرية التي بين العراق والانكليز ، والعراق يخاف ايضا ان يكون هدفا للغزوة الالمانية المقبلة وذلك بما فيه من منابع النفط ، والعراق له جيش منظم ومدرب على احدث اسلوب عسكري ؛ ومجهز بافضل الاسلحة والمعدات .

***

واما المملكة العربية السعودية فهي (بما فيها من الاماكن الاسلامية المقدسة) ستبقى على الحياد ؛ على ان معظم حجاج بيت الله الحرام هم من رعايا جبهة الديمقراطيات المعادية لالمانيا الهتلرية ، ثم ان المملكة العربية السعودية هي في حلف عسكري مع العراق .

***

وسوريا هي رغم كل شيء لا تنسى فظائع الجيش الالماني وافاعيله بها اثناء الحرب الكبرى الماضية ، فهي تذكر على الدوام وبكل مرارة والم ما كانت تتجرعه يومئذ من غصص المجاعة المروعة ، وما كان قد مسها من العذاب الاليم

الجزائر تقف الى جانب فرنسا

الجزائر (بمقتضى القانون الدولي وبمقتضى الواقع) هي مستعمرة فرنسية ، ولهذا فالتجنيد على اهلها العرب هو امر اجباري عام وهي من هذه الجهة تختلف عن تونس والمغرب الاقصى اللتين هما تحت الحماية الفرنسية ، والتجنيد فيهما ليس عاما ولا اجباريا على اهلهما العرب ؛ بل هو اختياري وبالتطوع .

وقد اجابت الجزائر من اقصاها الى اقصاها داعي التجنيد العام دون ان تتلكأ او تتوانى ولم تعارض في ذلك هيئة من الهيئات ولا حزب من الاحزاب السياسية حتى ما كان منها متطرفا .

ومع ذلك كله فقد اعلن الدكتور بن جلول والدكتور الاخضري والصيدلي فرحات عباس من زعماء جامعة النواب المسلمين الجزائريين انهم يرغبون في التطوع في الجيش الفرنسي ، على ان السيد فرحات عباس هو الزعيم السياسي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، وهو قد تطوع في الجيش الفرنسي المسمى بـ « التارايور » كجندي بسيط ، اما ابن جلول والاخضري فقد تطوعا كطبيبين من اطباء الجيش الفرنسي

وقد اعلن السيد محمد بن سليمان (نائب بلدية تلمسان وعمدة جمعية العلماء فيها) اخلاصه التام وولاءه المتين لفرنسا ، والسيد بن سليمان هذا هو نائب الرئيس لوحدة النواب المسلمين لعمالة وهران .

وكان السيد الحاج مصطفى بن جامع النائب البلدي لمدينة قالمة ونائب الرئيس لوحدة النواب المسلمين لعمالة قسنطينة قد خطب امام اللجنة البرلمانية التي جاءت الجزائر للدرس والتحقيق ، فقال : اننا اذا لم نحصل على حقوقنا فسوف نقبع في بيوتنا ونضع ايدينا على صدورنا عندما تنشب حرب في اوروبا تضطر فرنسا للاشتراك فيها ... فاذا بهذا النائب المحترم نفسه قد اعلن استعداده للتطوع في الجيش الفرنسي كجندي بسيط .

ولا يفوتنا هنا ان بعض النواب المسلمين الآخرين قد اعلنوا عن استعدادهم للقيام بالدعاية بين اوساط المسلمين للانخراط في الجيش ، على ان

تونس تقف الى جانب فرنسا

اذاعت محطة باريس موندیال اللاسلكية ان وفودا من الدستور القديم ومن الدستور الجديد قد زارت دار الحماية الفرنسية في تونس واعربت لرجال الحماية الفرنسية عن استعداد الدستوريين القدماء والجدد للتعاون الوثيق مع فرنسا في هذه الظروف العصيبة ؛ وقد اعرب لهم ممثلو الحماية عن امتنانهم وتقديرهم لهذا الولاء العميق .

هذا وان الصحف التونسية لا تزال تنشر يوميا اقبال التونسيين المتزايد يوما عن يوم على مراكز التطوع في الجيش الفرنسي حتى اضطرت القيادة العليا للجيوش الفرنسية في تونس ان تؤجل قبول جانب كبير من المتطوعين الى حين الحاجة اليهم .

ولاء المغرب لفرنسا

جاء من طنجة (عاصمة المنطقة الدولية المغربية) الى معاظم الصحف الفرنسية المحلية ان وفدا مغربيا متركبا من اعيان سكان المنطقة قد زار سعادة المندوب المخزني وابلغه ان مغاربة المنطقة الدولية متعلقون بالعرش السلطاني المفدى ، وانهم قد استمعوا بغاية الطاعة والامتثال للرسالة الشريفة التي تليت في مساجد المنطقة على الناس ، وانهم جميعا على قدم الاستعداد للتطوع في الجيش الفرنسي تنفيذا للرغبة السلطانية الشريفة

***

وجاءت اخبار الدار البيضاء ومراكش ومدن مغربية كثيرة اخرى تقول ان وفودا جمة وجموعا كثيرة قد اختلفت الى دواوين الحكومة الحامية معلنة عن استعدادها التام للتعاون مع فرنسا امتثالا لرغبة مولانا جلالة السلطان .

القدس

وقع بمحضر المندوب الاعلى والسلطات العسكرية والمدنية المحلية الانكليزية ـ تنصيب الاسقف الارميني م ايسكروس بيشيان الذي انتخب يوم التاسع عشر افريل الاخير فكان تنصيبه محل مظاهرات ولاء واخلاص للحكومة الانكليزية وكان ايضا فرصة للاسقف ليدعو بانتصار المتحالفين لتستطيع الامم الكبيرة والصغيرة ان تعيش حرة في اوطانها في وفاق اخوي تام .

الاردن

برقية سمو الامير عبد الله لملك انكلتيرا

بنفس الروح التي اشترك فيها المغفور له والدي الحسين بن علي مع المغفور له والدكم جورج الخامس في الحرب الماضية هكذا نقف انا وشعبي اليوم الى جانبكم بثبات وانتهز هذه الفرصة لاؤيد علنا معاضدتكم في القضية العادلة واعلن تاييدي في هذه الساعات العصيبة .

عبد الله بن الحسين

وانهم ليخطئون كثيرا فى تقدير ما ستقوم به انكلتيرا وصبرها واستمرارها على الكفاح فهى تواصل الحرب الى النهاية ما دام في الحرب القضاء المبرم على الهتلر يزم وما يتبع الهتلر يزم

وتعرض بعد ذلك الوزير الانكليزى ايدن الى اخلاص اجزاء الامبراطورية وبلاد الدمنيون في هذه الظروف قائلا عنها انها اخوات انكلتيرا لم تتوان لحظة عن الوقوف الى جانبها ونجدتها وبعدئذ قال :

ان نظام النازيزم هو نظام وقتي عابر مثل كل نظام تشاد دعائمه على القوة الغاشمة التى لا تدوم فهو نظام سيضمحل واننا نريد الا يسود اوروبا السلام وان يتحقق حسن الجوار والمبادلات الودية والوئام والعمل لنهضة المدنية وتقدمها وسعادة الانسانية ورخاءها في ربوع البلاد الاوروبية وفي العالم غير ان كل هذه الاماني لايمكن ان تتحقق ما دام هناك النظام النازي قائم الذات مالك زمام النفوذ في اواسط اوروبا ولذلك يجب ان يضمحل النازيزم وما يشمله النازيزم .

نقلا عن « الارادة » التونسية الغراء

خطاب الماريشال غورينغ

باريس — القى الماريشال غورينغ خطابه الرسمى الاول بعد انتصارات المانيا في بولونيا وكان خطابه امام عملة احدى مصانع الاسلحة وقد توجه بخطابه الى العملة وكان النظام النازي يجب ان تقوم دعائمه عليهم

ومما يدعو الى التساؤل حقا ان الماريشال غورينغ لم يستنتج من الانتصار السريع الذي يتوقعه على بولونيا انه سيكون اي هذا الانتصار نذير حرب طويلة الامد

وقد شرح مبلغ قوة الجيش الالماني الذي لايقهر غير انه يقع التساؤل هنا عن الطرق التي استخدمها غورينغ ليقود الشعب الالماني لمجابهة حياة بؤس جديدة ويشجعه على تحمل وقر حرب جديدة اننا نحصل على الجواب في تصريحاته التي فاه بها فى هذا الخطاب قال :

« ان ءابار بترول غاليسيا وحقول قمح بوزناني ومقاطعة سيليزيا العليا الصناعية ببولونيا قد اصبحت فى متناول ايدينا .

وتحدث عن الاتهام الموجه ضد انكلتيرا لمنعها تحقيق تسوية عادلة سلمية بين بولونيا والمانيا ، وهى مغتصبة العالم وظالمة الامم الضعيفة نعم تعرض الى الشفقة والرحمة تجاه فرنسا التي يقول عنها هتلر فى صفحات كتابه : (كفاحي) انها يجب ان تتلاشى والذي يغير فيه الحدود التى لا يمكن لمسها او النيل منها مثل حدود تشيكوسلوفاكيا بعد مونيخ وحدود بولونيا اليوم بعد شهر آخر .

ذلك هو الخطاب الذي يتمثل فيه لاول مرة في التاريخ رجل حكومة يدعو شعبه للتضحية لا في سبيل الدفاع عن مبدا او انقاذ الوطن بل ليحتل ويفتح متعللا بالمتسع الحيوي اللازب ويستولي على ثروات الاخرين واجراء المساومة بين الدول الصغيرة .

عن « النهضة » الغراء

جيش عربى بفلسطين

تقول بعض الصحف ان الحكومة الانكليزية اعتبارا للحالة الراهنة ستسمح بانشاء جيش عربي للدفاع عن فلسطين .

نص خطاب دولة رئيس الوزراء
مساء ٢١ سبتمبر ١٩٣٩

منذ عشرين يوما ونحن في حرب ؛ أريد ان اخاطبكم بنفسي في كل مساء لاطلعكم على حالة الوطن السياسية ، ولا افتأ اذكركم انتم ايها الشبان الواقفون في صف القتال ، وانتم ايها المخلفون فى ديارهم وقلوبهم معلقة بذكر ابن و زوج او خطيب ؛ واني لست قائد جمهور متعصب انما انا مكلف بتسيير شؤون امة حرة امة سلمية واجبها — وهو ايضا واجبي — انقاذ بولونيا واوروبا جمعاء .

لماذا تقاتل جيوشنا ؟

لقد تفقدت واجهتنا وطفت مراكز قسم من جيوشنا التى تقدمت بكثير من الكيلوميترات فى الاراضى الالمانية وقدرت بنفسى قيمة قيادتنا التى حنكتها تجارب الحرب الاخيرة ، فعرفت كيف تتقى هجومات التهور المهلكة واطلعت على شجاعة جيوشنا وحماستهم المستوجبتين للاعجاب فشعرت بنفسى في وسطهم كاني لهم اب او صديق ، ونظرت اليهم نظرة عطف وافتخار ، وهم يعلمون لماذا يقاتلون لان الحرب تحتمت علينا فالمانيا ؛ قد اكثرت منذ ٣ سنوات من مطامعها الجشعة ولما تترك الهدو لاوروبا ولو فى يوم واحد ؛ فجيوشنا تريد جعل حد نهائي للتهديدات والانذارات المسترسلة التى الزمتنا في ظرف سنة واحدة التجنيد ثلاث مرات ترك خلالها الفلاح ارضه وشلت الحركة الاقتصادية وانتثر سلك النظام العائلي ، وتقاتل جيوشنا لانها لا تريد ان تخضع فرنسا بالارهاب من الاستيلاء الهيتلاري الذى امتد فعلا الى عدة شعوب غزها وعذبها .

اما سلطة الارهاب فانها موجودة في المانيا منذ اعوام وقد قضت فعلا على النمسا وتريد اليوم ان تقضى على بولونيا ، ولم تنجح سائر المجهودات التى بذلناها وبذلتها المراجع الاوروبية والاميريكية العليا الادبية منها والسياسية ومجهودات انجلترا ووساطة ايطاليا كل هذه المساعى لم تنجح في سبيل انقاذ السلم بل لقيت الخيبة لان القضاء على بولونيا كان امرا دبر بليل بواسطة اسلحة واتفاقات سرية .

راينا عاصفة من الحديد والنار تجتاح بولونيا غير ان بولونيا النبيلة لا تظهر جزعها للناس ، واعترف لها بالشجاعة رغم الانكسار المتوقع في بداية الحرب لانها اذ ذاك لم تتمكن من تجنيدها فالزمتها الظروف ببذل قوة عتيدة من الرجال والسلاح واستمات البولونيون فى الدفاع عن ارضهم .

وقد دخلت الجيوش الروسية بدورها الى بولونيا طبقا لاتفاق سري ، وفي الحقيقة فمن يوم ٢٣ اوت اتفقت المانيا وروسيا على اقتسام بولونيا .

كان هيتلر يزعم انه لايريد سوى دانتزيغ ويبالغ في تأكيداته والحال ان بيده اذ ذاك عقد الاتفاق الثمين مذكور فيه نصيب المانيا فى بولونيا التي هي غنيمة لم تجع بعد بايديهم ؛ فمن ذا الذى في العالم يستطيع ان يثق مرة اخرى بكلمة من يزعمون انهم اليوم راضون وديعون والحال انهم ملطخون بالدماء ؟ واي فرنسوي يثق اليوم بوعود فى حين انه منذ اعوام نكثت جميع العهود ومزقت جميع الوثائق المضاة .

اكاذيب هيتلر

في ١٩ مارس ١٩٣٤ صرح هيتلر بان الحكومة الالمانية لا تشك في صحة اتفاق لوكارنو وفي ٧ مارس ١٩٣٦ مزق هيتلر ذلك الاتفاق واستولى على رينانيا ، وفي ٢١ ماى ١٩٣٥ أكد في مجلس الريشتاغ بان المانيا لا نية ولا عزم لها على التدخل فى سياسة النمسا الداخلية .

وفي ١٣ مارس ١٩٣٨ اضاف النمسا الى المانيا باستعمال القوة ، والنمساويون يتكلمون اللغة الجرمانية ، وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٣٨ كان يقول : ان الماني السوديت يجب ان يلحقوا بالريخ وكان يؤكد لشمبرلين ان بعد حل هذه المسالة لم تبق بعدها اية مسالة ارضية ، وفي ٢٩ سبتمبر عند اجتماع مونيخ اكد لنا وكرر لي شخصيا تأكيده بانه لا ينوى ابدا ضم تشيكوسلوفاكيا لالمانيا لانه لايريد سوى الاحتفاظ بخلوص الدم الالماني ولا يطلب سوى وطن السوديت ، لان جمهور سكانه من اصل الماني ، غير ان فى ١٣ مارس ١٩٣٩ وقع احتلال مدينة براق وهوت تشيكوسلوفاكيا في الاستعباد ؛ وفى ١٢ اوت ١٩٣٩ قال م هيتلر ايضا : ان المانيا قد قررت وواعدت ان تعتبر حدود بولونيا حدودا نهائية بوجه بات وفي فاتح سبتمبر هجم على بولونيا ، ولهذا عندما يقول لنا هيتلر اليوم انه بعد اجتياح بولونيا لا يطلب منا شيئا آخر ، وعندما يؤكد انه لا يريد شيئا من فرنسا وانه يحترم حدودها فان الفرنسيين يعلمون علم اليقين ان هيتلر لن يتأخر عن تخريب فرنسا ان امكنه كما خرب النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ! ألم يكتب في كتابه « كفاحي » انه ينبغى عزل فرنسا عن غيرها والقضاء عليها .

ان المانيا قد حاولت ان تنشر فى وطننا دعاية لتفريق كلمتنا وسعت لاثارة الاضطرابات بواسطة الفلوس في عمالتي الالزاس وبروطون وطبعت خرائط جغرافية رسمت فيها وطننا مجزأ والبست المانيات لباس الالزاسيات ثم ادمجتهن في المؤتمرات والاعياد ؛ وتسعى بكل وسيلة لايجاد من يخون وطنه طامعة ان ينجح سعيها وتريد استرقاق فرنسا كلها ولكن فرنسا امة متحدة باسلة حازمة كتبت على رايتها « الحرية او الموت » .

بعد هذه الاكاذيب والنكوث لم يبق للدعاية الالمانية سوى طمع واحد وهو تشتيت القوات التى تفل قوة المانيا .

حرب هيتلر

ولا لمانيا غايتان لاستعباد العالم : فصل فرنسا عن انجلترا وتفريق كلمة كل من الفرنسيين والانجليزيين فيما بينهم بانقسام افراد الشعبين على بعضهم ، ولكن الفرنسيين عندما يسمعون الاعداء يقولون : ان هذه الحرب هي حرب انجلترا يكون جوابهم كلا ! بل هي حرب هيتلر ، كيف تحمل الفرنسيين الذين يرون باعينهم منذ شهور الخطر يعظم على حدودوطنهم على الاعتقاد بانهم يحاربون لاجل انجلترا ؟ان الدعاية الالمانية لم تغير اسلوبها ؛ ومع هذا فالفرنسيون يعرفون بالتجربة قيمة المودة البريطانية ويشاهدون الاسطول الانجليزى يطارد ويغرق غواصات العدو وليس الجنود البريطانيون متطوعين بل هم جنود يقاتلون فى سبيل الدفاع عن شرفهم والقيام بواجباتهم ويتفقون كثيرا مع الجنود الفرنسيين ، فللدعاية الالمانية ان تستمر في دعوتها ما شاءت فليس هناك فرنسي واحد ينخدع لها ، ولا شيء هناك ادعى للسخرية من طمع المانيا في اقامة الفرنسيين ضد وطنهم .

ان م قوبلس او خليفته وكذلك الام الالمانية التى تزعم انها تذبح في المحطة الالمانية باسم الامهات الفرنسيات لا يقومان الا بدعاية سافلة ، واى قيمة لا كاذيبها امام تالم الامهات الفرنسيات ؟ ليس هناك اي فرنسي تأخذه رأفة على مناظر ليست سوى مناظر خيالية ، وليس فيكم من يغتر بالوقوع في هذه الفخاخ المكشوفة والا كاذيب المفضوحة التى تمجونها وتستهجنونها ولا تكون سوى سبب فى تقوية عزمكم .

ان هناك شيئا واحدا لم تستطع الدعاية الالمانية ان تغلطكم فيه هو حبكم لفرنسا وحب فرنسا جدد المعجزة التى كانت سبب نجاتنا كلما وقعنا في خطر ، واتحادنا الوطني يزداد كل يوم قوة واخوة .

لاجل سلامة الوطن

انا نقاتل لاننا لانقبل ان تستعبد فرنسا وسنسعى لسلامتها بجميع قوانا ونستمر في اتخاذ جميع تدابير الطاعة والاقتصاد ليشارك الوطن كله في المجهود المشترك ؛ ولسنا نقبل ان يزداد البعض ثراء في حين ان الآخرين يتعذبون انا عازمون ولا نفكر سوى فى شيء واحد وهو النصر العظيم ، وسنحرز هذا النصر .

اننا نقرر السلام في العالم باسره ونرد اليه هدوءه الذى نزعته منه حكومة المانيا منذ ٣ سنوات ؛ وستكون المحنة شديدة ، غير ان فرنسا قد تغلبت على شدائد اكبر خطرا ولم يتمكن احد ابدا من تخريبها ولابد من ساعة تجتمع فيها القوى المعنوية التى هى اكبر سلاح للامم العظيمة تكون هي ساعة النصر ، وهذه القوات المعنوية ما زالت تحرك جيوشنا الذين لم يفاجأوا بالخطر ، ولهم وسائل الثبات والنصر ولهم الشجاعة في سبيل الدفاع عن استقلال وامن الوطن لجعل حد نهائي على الدوام لمساعي حكومة الريخ .ولم تشهر فرنسا سلاحها لاحراق المدن او لازهاق نفوس النساء والصبيان والرجال العزل ؛ بل شهرته للدفاع عن قضية عادلة ، ولهذا سيكون النصر حليفها

زعيم فلسطين الاكبر

دمشق – ارسل سماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس وزعيمها الاكبر الى المندوب السامي م . بيو برسالة يشكره فيها على حسن الوفادة التي يلاقيها في سوريا (والحاج امين كما هو معلوم لاجيء سياسي الى سوريا)

الغواصات في الحروب

عدد الغواصات وشيء عن فواجعها وضحاياها

نشرت جريدة « صندي تايمس » التي تصدر في اوستراليا المقال الطريف التالي بمناسبة كثرة حوادث غرق الغواصات في الايام الاخيرة وفيما يلي ترجمته :

بالرغم من انه مضى على وجود الغواصات اكثر من ثلاثمائة سنة فانها لم تبلغ بعد درجة الكمال ، ولا يمكن ان يقال عنها انها امينة العواقب تماما .

اول غواصة

يرجع تاريخ الغواصات الى سنة ١٦٢٠ عندما كان كورنيليوس فان دربيل الدنمركي الذي كان في خدمة جيمس الاول ملك انجلترا يملك غواصة يقال انه كان يقودها اثنى عشر بجذفا وكانت تسير على عمق من ١٢ الى ١٥ قدما تحت سطح الماء ولمدة بضع ساعات في مياه التاميس .

وتلا فان دربل كثيرون في القرنين السابع والثامن عشر في عمل الغواصات ولكنها لم تستعمل للحرب الا فى اواخر القرن الثامن عشر لاول مرة

ففي سنة ١٧٨٠ حاولت الغواصة الاميركية المسماة « تيرتل » وهي من صنع دافيد بوشنل ان تلغم الدارعة البريطانية المسماة « النسر » والتي كانت مرابطة بالقرب من نيويورك ؛ وذلك بوضع كمية من ملح البارود في آخرها تتصل بساعة زمنية .

غير ان جميع المحاولات التي قام بها رجال الغواصة لوضع تلك الكمية في آخر الدارعة لم تنجح لانهم لم يستطيعوا خرق الدارعة لوضع البارود فيها .

الحرب الاهلية

وفي ١٧ شباط سنة ١٨٦٤ فى خلال الحرب الاهلية الاميركية كانت الدارعة « هاوستونك » تحاصر مدينة تشارلستون من غواصة من الغواصات اطلقت عليها طوربيد فاغرقتها ببحارتها التسعة

وقد كان غرق تلك الدارعة اول حادثة سجلها التاريخ لغرق دارعة بواسطة غواصة .

الهجوم والمطاردة

وقد جرت في انجلترا وفرنسا تجارب عديدة ، وكان التقدم بطيئا لكنه اكيد ، واخيرا وصلت الغواصات درجة صارت تعدها قوات البحرية للدخول في عداد القطع البحرية ؛ وليست الغواصة سوى مركب بامكانه ان ينزل تحت الماء اذا اريد ذلك

وتصرف الغواصة معظم وقتها فوق سطح الماء كما تفعل المراكب الاخرى وهي لا تغوص الا لستر نفسها وتختبيء في حالة الهجوم او عند ما تتعرض لمطاردة دارعة او غواصة اخرى .

مائة ميل

ولا يزيد قطر الدائرة التي تتمكن الغواصة من العمل فيها عن مائة ميل وبامكانها ان تظل دون حركة على سطح البحر مدة ثلاثة ايام وطول المدة يتوقف على كبر الغواصة وصغرها .

فرنسا وايطاليا

العلاقات بينهما

اذاعت مصلحة الاستعلامات العامة التابعة للولاية العامة بالجزائر ان طائرة مائية فرنسية سقطت على وجه الماء في البحر فاسرعت اليها باخرة ايطالية كانت بالقرب منها فالتقطتها وحملتها الى اقرب مرفأ فرنسي وادت الامانة الى اهلها سالمة من كل اذى

زعماء حزب الشعب

الجزائري تطلق الحكومة سراحهم

في ٢٧ اوت الاخير اطلق سراح زعماء حزب الشعب الجزائري بعد ان قضوا مدة السجن المحكوم عليهم بها ؛ فاصبحوا اليوم يسرحون و يمرحون ، ونلاحظ هنا انهم كانوا في السجن السياسي الممتاز عن السجن العادي ، وهؤلاء الزعماء هم السادة : الحاج مصالي (او الموصلي كما هو الاسم الحقيقي) و مفدي زكريا وخليفة بن عمر والحسين الاحول ؛ واننا نهنئهم جميعا باطلاق سراحهم ، ونتمنى لهم السعادة والهناء . و بهذه المناسبة نقول لصديقنا الشاعر الموهوب الاستاذ مفدي زكريا لا ينبغي ان تشغله السياسة عن مواصلة الانتاج الادبي من شعره الرائع ونثره البارع .

من الجزائر (العاصمة)

الحزب الشيوعي

قامت السلطة بتفتيش مركز الحزب الشيوعي الجزائري وحجزت بعض المنشورات والكراريس القديمة كما ان جريدة « لاوت سوسيال » اي « الكفاح الاجتماعي » التي هي لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري قد منعت من الصدور الى اجل غير مسمى .

عائلات المجندين

كثير من المجندين الجزائريين تركوا آباءهم وامهاتهم وازواجهم عاجزين نهائيا عن كسب القوت او تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الخصاصة وسوء الحال و يدور على جميع الالسنة ان السلطات ستشرع قريبا جدا في تموين عائلات المجندين وانها ستتبع المساواة التامة بين عائلات المجندين العرب وبين عائلات المجندين الفرنسيين وانها ستعدل بينهم في قسمة الارزاق وقد ابتهجت عائلات المجندين العرب لهذا الخبر السار .

وصف تلمسان

جاءتنا قصيدة عصماء من الشاعر « بن خميس » يصف فيها تلمسان و جمالها الرائع ، وفتنتها الساحرة طالعها

هذي تلمسان التي « حرطونها »

يمشي به متنزها بوشونها

العربية السعودية

جاء من جدة ان الحكومة العربية السعودية قد اتخذت تدابير كثيرة عسكرية حسبما تقتضيه الظروف الدولية ، وهي لا تزال تحتفظ بحيادها التام .

العلاقات الاقتصادية

بين الامم العربية

جاء من بيروت ان بعثة اقتصادية مصرية زارت لبنان وسوريا لانشاء غرف تجارية مصرية — لبنانية ، و مصرية — سورية ولايجاد تعاون اقتصادي بين مصر و بين البلاد العربية الاخرى وان هذه البعثة قد لقيت الاستقبالات الرائعة في بيروت وفي كل مكان عربي نزلته . وانها قد نجحت في مهمتها هذه نجاحا باهرا .

مؤتمر عربي اقتصادي

كانت الحكومة العراقية قررت دعوة الحكومات العربية الاخرى الى عقد مؤتمر عربي في بغداد ينظر في تمتين العلاقات والصلات التجارية والاقتصادية بين البلاد العربية وكانت الحكومات العربية قد اجابتها بالقبول و يظهر ان العراق (كما تقول الاخبار الاخيرة) لا يزال مصمما على عقد هذا المؤتمر .

المؤتمر العربي الطبي

اما المؤتمر العربي الطبي الذي كان مقررا انعقاده في جدة (الحجاز) فان المعتقد انه سينعقد هذا العام بالقاهرة .

اخبار المغرب الاقصى

الرسالة الشريفة

ارسل صاحب الجلالة مولانا سلطان المغرب الاقصى رسالة شريفة الى شعبه الكريم يحثه على التعاون مع فرنسا في حربها هذه مع المانيا ويذكره بانعمها وآلائها على مملكته الشريفة من نشر الامن ، وتعبيد الطرق واقامة العدل وما الى ذلك من المصالح العامة التي لا يهنأ العيش لشعب بدونها ، وقد قرئت هذه الرسالة السلطانية الشريفة على رعايا جلالته في المساجد الجامعة على الناس حسب التقاليد المرعية والاصول المتبعة ؛ واذيعت ايضا باللاسلكي بالعربي وبالفرنسي عدة مرات من محطة الرباط و محطة باري موندیال ومن محطات اخرى ، وقد كان لهذه الرسالة الكريمة اثرها الاكبر في تزايد اقبال المغاربة على مراكز التطوع في الجيش الفرنسي .

من اخبار تلمسان

دار الحديث

بلغنا ان بعض القائمين على المدرسة التي بنوها واسموها « دار الحديث » قد تبرعوا بها على مصلحة التسخير فجعلوها مقاما للجند الذي سكنها اياما ثم ترحل عنها ،

مهرجانات الموسم الادريسي

بزرهون في المغرب

الموسم الادريسي بزرهون من اعظم المواسم في المغرب واحفلها بالخلائق واروعها بمظاهر الابهة والفخامة يظهر المغاربة فيه ما يكنون من ضروب التقدير والاجلال لدفين زرهون المولى ادريس الاكبر باعث نور الهداية والرشاد في الربوع المغربية ورسول الامن والسلام الى ارجائه .

وقد شاء جلالة مولانا الامام سيدي محمد نصره الله ان يحيي سنة اسلافه المقدسين و يشترك بنفسه مع رجال المخزن السعيد في هذا الموسم الحفيل .

تحرك موكبه الشريف مرفوقا بعناية الله من مكناسة الزيتون في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الخميس تتبعه سيارات اصحاب السمو والسعادة الامراء والوزراء .

ولما وصل الموكب السلطاني الى مدينة زرهون المباركة حيث كانت القبة الخصوصية معدة لمولانا المنصور بالله ترجل حفظه الله و دخل القبة مرفوقا بحضرة صاحب الجلادة الجنرال نوجيس وكانت الكسوة الخضراء التي قدمها صاحب الجلالة هدية الى دفين زرهون رضي الله عنه قائمة بقرب القبة الشريفة يحيط بها رجال الحرس و بعد قليل رفعت محمولة يحف بها رجال الحرس السلطاني و رجال المخزن السعيد الى ان وصلوا قرب الضريح وهناك قدم الامير مولاى الحسن الكسوة الى ابيه صاحب الجلالة الذى كان قد اخذ طريقه للضريح على متن سيارته وفي تلك الاثناء وقع تبادل الخطابات بين جلالة السلطان و بجادة الجنرال نوجيس وكلها ولاء وعطف وتقدير

وبعد ذلك اجريت العاب الفرسان قام بها رجال القبائل المختلفة وما كاد الليل يرخي سدوله حتى كانت اناشيد المسمعين تخترق الاجواء مشيدة بذكر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم جد المولى ادريس رضي الله عنه

حرب الخطب

خطب الهر هتلر منذ ايام في مدينة دانتزيغ خطبة رات فرنسا وانكلترا وغيرها انها من المدعيات والخادعات فرد عليه المسيو دالادي رئيس الوزارة الفرنسية بخطبة كبرى اذيعت من كل المحطات اللاسلكية الفرنسية و من محطات اخرى اجنبية شرح الرئيس الفرنسي لماذا تحارب فرنسا مع انكلترا ضد النازية الالمانية .

اغتيال المسيو كالينسكو

ترصد جماعة من شبان الحرس الحديدي في عاصمة رومانيا لرئيس الحكومة الرومانية المسيو كالينسكو وهو في طريقه الى منزله فتواثبوا عليه فقتلوه غيلة وغدرا والحرس الحديدي والمعميول نازية ، وكانت الحكومة الرومانية في السنة الماضية قد اعدمت المسيو كورديانو رئيس الحزب و جماعة من اعوانه و مساعديه .

واليوم قد اقتصت الحكومة الرومانية الجديدة من القتلة المجرمين الذين اغتالوا الرئيس فقتلت منهم بضعة وسبعين شابا من اعضاء هذا الحزب رميا بالرصاص .

في تلمسان

نهج جرمان - صاباتيي

حمام بن قلفاط

هو احسن حمام في شمال افريقيا كلها و هو آية خالدة من آيات الفن والهندسة والفسيفساء والمعمار ، قد استكمل جميع المرافق العصرية ففيه حمام عربي وحمام اوربوي ، وفيه حمام بارد (دوش) كل ذلك على طراز شرقي جميل فمن لم يزره لم ير شيئا من جمال تلمسان ولا من سحرها وفتنتها

عند سعادة المقيم العام

بالرباط

قابل جناب المقيم العام بالمغرب الاقصى وفدا وطنيا عماده الاساتذة : محمد غازي واحمد الشرقاوى وابو بكر القادرى وسعيد حجي واحمد ابن غبريط وقدموا الى سعادته العريضة التالية معربين بها عن اخلاص الهيئات الوطنية المغربية في التعاون مع فرنسا وهذا نصها بعد الديباجة

نتشرف بان نحيط سعادتكم علما بان الوطنيين الذين يرغبون في العمل على اصلاح شؤون هذه البلاد يتابعون في هذه الظروف العصيبة الحربية بكل اهتمام تطورات الازمة الدولية وما يمكن ان يسفر عنها — لاقدر الله — من انقلاب يجب ان يكون المغرب وفرنسا متحدين في درئها محافظة على المصلحة العليا للامتين المغربية والفرنسية وحفظا لكياننا المهدد بتلك الانقلابات

لذلك نرى في هذه الظروف العصيبة ان نعلن عن استعدادنا التام للتعاون الذي يعمل له المخلصون من ابناء المغرب تعاونا نزيها صادقا تسنده الثقة المتبادلة مع سعادة ممثل فرنسا لتدعيم الجبهة المغربية الفرنسية و ذلك بتفهيم طبقات الشعب المغربي خطورة الحالة وضرورة توحيد القوى المادية والمعنوية ساعة الخطر لصد اي انقلاب من شانه ان يمس بالكيان المغربي والمصالح الفرنسية

وتقبلوا يا سعادة المقيم فائق احترامنا .

وقد تفضل سعادة المقيم فاعرب لهم عن سروره وعن استعداده للتعاون المبني على مصلحة الطرفين

وتفضل سعادة المقيم العام الجنرال نوجيس فقابل وفدا مغربيا آخر يمثل المثقفين المغاربة وقدم الى سعادته عريضة ممهورة بمئات الامضاءات وهذا نصها :

سعادة المقيم العام لفرنسا الحامية الجنرال نوجيس :

اننا يا سعادة المقيم العام نتشرف باحاطتكم علما بان تتبعنا لتطورات الحالة الدولية وما تنذر به من خطر في هذه الظروف اوجب علينا ان نؤكد لكم بصريح العبارات تضامننا التام معكم لمصلحة البلدين المغرب وفرنسا .

وان جميع هيآت المثقفين المغاربة لا يتأخرون عن مؤازرتكم بما وسعهم من حجة و بيان لتوضيح مصلحة المغرب العليا لدى جميع الطبقات

وتقبلوا فائق الاحترام

وقد قام بتقديمها لسعادة المقيم صباح يوم الجمعة فاتح سبتمبر الجاري السادات : محمد اشماعو احمد بن احساين ، ادريس رودباس ، احمد بوهلال ، عبد السلام بن سعيد ، الصديق روديباس .

وحظوا بمقابلة سعادته معربين له عن استعدادهم التام لمساعدة ممثل فرنسا فاجاب سعادة المقيم انه لا يشك في حسن ادراك المثقفين المغاربة لمصلحة المغرب العليا وهو يقدر ذلك الادراك و يعتمد عليه ثم صرح سعادته بان تكاثر المتطوعين للدفاع الوطني قد فاق الحد وانه جاد لاحاطة المغرب بكل هناء حتى لا يشعر المغاربة باثر الحرب وان الحالة الاقتصادية ستبقى على حالها دون تغيير بسبب الاحتياطات الهامة التي اتخذها ، ثم ودعوا سعادة المقيم العام وهم متشكرون من حسن اقتباله ولطفه .

خطاب للمستر ايدن

لندرة — القى - ايدن وزير الدومنيون الانكليزي وخصم هتلر خطابا امام المذياع الانكليزي قال فيه :

« بعد ان خطونا الى الامام سوف لا نتراجع الى الوراء ولا نتقهقر امام قوة الدولة المعتدية الظالمة فهذا التراجع وهذا التقهقر لا تعتبره المانيا منا حلما بل تراه ضعفا واستسلاما لارادتها وقوتها التي ما فتئت تنذره بها في كل حين ، لا نحن سنواصل الكفاح وسنقضي على النازية قضاء مبرما فارادتنا في هذا السبيل لا ترد وعزيمتنا لا تضعف ولا تقهر

انه لا يوجد بيننا و بين الشعب الالماني مباشرة خصومة او نزاعا . لا . ان الشعب الالماني مغلوب على امره وهو نفسه لا يضمر لنا اي حقد او احن او بغضاء ، فاذا ما اشهرنا الحرب على المانيا فمعنى ذلك اننا نشهرها على النظام النازي ، فالنظام النازي هو الذي نحاربه والنظام النازي هو الذي سيكتب لنا القضاء عليه اذ من المسلم به انه لا يوجد ولا يتحقق مطلقا سلم دائم مع النازية .

نحن ندافع اليوم جميعا عن قضية مشتركة بقلب واحد وغاية واحدة وسيتاح لنا النصر ، وقد عرض هتلر حقا فكرة اجراء مذاكرات لحل الخلاف مع بولونيا وقد قبلت انكلترا بهذه الفكرة غير انه تعلل بعدم قبول بولونيا لاقتراحاته التى لم تتصل بها مطلقا واعلن عليها الحرب ، وقد رأت انكلترا نفسها تجاه هذا الاعتداء الفظيع بغير مبرر معقول ملزمة باعلان الحرب على المانيا لتحافظ على تعهداتها المعطاة لبولونيا التى لم تتصل بالمقترحات الالمانية حتى تتهم برفضها وبمثل هذا الادعاء منذ عام اعتدى هتلر على تشيكوسلوفاكيا و حيث هو قد فضل استخدام القوة فستكون و يلاتها واقعة عليه وحده وستحل به الخيبة والخذلان

وان مبادى النازية العدوانية لا يمكن ان تنتهي بغير القضاء عليها فبعد ان اعتدت على استقلال النمسا والحقتها بترابها ظلما وعدوانا والقت مستشارها شوشنغ في غياهب السجن اعتدت على استقلال تشيكوسلوفاكيا ثم هي اليوم تغزو بجيوشها التراب البولوني و من يعلم ما تخفيه الغد او ما تخبئه المانيا للغد من خطط عدوانية على استقلال الشعوب اذا لبثنا مكتوفي الايدى لا نبدى حراكا ولا نصمد في وجه هذه القوة الغاشمة العاتية .

ان النازية ما فتئت تعيد القول بانها تريد تعديل معاهدة فرساي بالطرق السلمية طرق المذاكرات غير اننا نرى اعمالها تخالف اقوالها فهي لا تريد الاعتماد على غير القوة ولو كان مديرو الريخ شرفاء مخلصين لحققوا مبدأ المذاكرة مع الدول التي لا ترغب في غير العيش في هدوء وسلام غير انهم فضلوا استعمال العنف والقوة و بعد ان اعتدوا على حقوق واستقلال الآخرين اصبحوا اليوم يهاجمون بولونيا وفرنسا وانكلترا

سوريا ولبنان

تعاونان فرنسا

جاء من دمشق ان صاحبي الدولة السيد جميل بك مردم والسيد لطفي الحفار بك ، (وكلاهما رئيس وزارة سابق على عهد الحكم الوطنى ، وكلاهما من كبار رجال الكتلة الوطنية في سوريا ولبنان) قد صرح كل منهما بان سوريا تقف الى جانب فرنسا تتعاون معها في هذه الظروف الحرجة على دفع البلاء ؛ وجاء من دمشق ايضا ان الدكتور شهبندر زعيم المعارضة للكتلة الوطنية في سوريا قد اعرب عن استعداده التام للتعاون مع فرنسا فى حربها مع المانيا .

وتقول اخبار بيروت ان سماحة مفتي المسلمين فى الجهورية اللبنانية قد زار المفوضية الفرنسية العليافى بيروت لسوريا ولبنان واعرب لها عن جميل عواطفه وجميل عواطف المسلمين اللبنانيين نحو فرنسا، وزار ايضا المفوضية الفرنسية العليا ببيروت نيابة الكردينال تبوني بالنيابة عن العرب المسيحيين اللبنانيين واعرب لها ايضا عن ولاء اللبنانيين لفرنسا وقد شكر سعادة ممثل فرنسا السماحة المفتي وللنيابة الكردينال العواطف الطيبة والولاء لفرنسا الذي ابدياه له باسم لبنان الكبير .

مدينة فاس

شرع اهل فاس المسلمون فى الاكتتاب وجمع الدراهم لشراء طائرة حربية يطلقون عليها اسم « مدينة فاس » ويهدونها الى قوة الطيران الفرنسي ، وهنالك لجنة تقوم على جمع الدراهم والاكتتاب متركبة من اعيان فاس وعلى راسهم حضرة السيد بوعياد المثري المغربي الشهير .

المسلمون في بولونيا

ان عدد المسلمين في بولونيا ستة الاف نسمة يقطنون ناحية (فيلنو) و (نوفغورودوك) ولهم هنالك ما ينيف على ستين مسجدا يقيمون فيها شعائر دينهم وبجانب كل مسجد مقبرة خاصة بهم وقد فكروا مؤخرا فى بناء مسجد لهم فى مدينة فرسوفيا .

وهم شديدو التعلق باخوانهم المسلمين فى كل قطر وقد قضي منهم فريضة الحج كل من استطاع الى ذلك سبيلا خصوصا مفتى البلاد الحالي السيد يعقوب سينكيافيتشي المستشرق الذائع الصيت

اما صداقة مسلمي بولونيا مع تركيا فصداقة قضت بها التقاليد الموروثة ، وقد اقامت بولونيا الدليل على تلك الصداقة بعقدها سنة ١٩٢٣ اتفاقا جديدا بين البلدين المتحابين .

هذا وان الروابط التى تربط المسلمين البولونيين بوطنهم عديدة وشديدة التوثق وذلك منذ ان استوطنوا البلاد في القرن الخامس عشر

وفى نهاية القرن المذكور اقطعهم ملوك بولونيا اراضي لا يزال الكثيرون منهم يمتلكونها الى الآن وهم سواء كانوا من طبقة الاشراف او من الطبقة الوسطى (البورجوازيه) فى حالة يسر يجدون معها الكفاف كما انه يباح لهم تعاطي المهن الحرة التي يقبلون عليها عن طيب خاطر فترى منهم القضاة والموظفين وضباط الجيش وفى سنة ١٩١٤ كان فى الجيش البولونى وهو تحت امرة روسيا اربعة ضباط مسلمين برتبة جنرال وكان قائد الحرس الامبراطوري الروسي فى قصر (بترهوف) وهو مقر القياصرة مسلما من مدينة (فيلنو)

هذا وان بولونيا لم تبح للمسلمين من ابنائها حرية المعتقد فقط بل اخذت على عاتقها القيام بنفقات الامام والمؤذن فى كل جامع كما خولت المسلمين حقوقا قانونية ممتازة لذا تجد مسلمي بولونيا شديدي التمسك بوطنهم يتكلمون لغته وهم كمواطنين مثال الوفاء والولاء و كجنود مثال الشجاعة والاقدام .

وقد برهنوا على صفاتهم العسكرية في معركة (غرينوالد) سنة ١٩١٠ اذ هجموا على الفرسان التيوتونيين الالمان بقيادة زعيمهم الامير جلال الدين هجمات صادقة اظهروا فيها من ضروب الشجاعة ومظاهر الوطنية ما لا يزال ذكره يتردد على السنة احفادهم الى الآن

وقد حاربوا مرارا لنصرة بولونيا ونظموا بعد الثورة الروسية فرقة كلها من المسلمين ظاهرت بولونيا على البولشفيك الروس ، اما عطفهم على فرنسا فهو شديد جدا يعادل تمام المعادلة العطف التقليدي الموروث بين فرنسا وبولونيا .

« الوفاق » هذا ما اذاعته ذات ليلة المحطة اللاسلكية بالجزائر بالعربية وبالفرنسية والذي نعلمه نحن ان عدد المسلمين فى بولونيا هو اثنا عشر الف شخص كما فى العدد الممتاز من الهلال (العرب والاسلام فى العصر الحديث) جزء افريل ١٩٣٩

وفى حديث لسماحة مفتي المسلمين ببولونيا ان عددهم عشرون الف نسمة ، وهم من اصل تتري .

لو كنت يهوديا ؟

(مخلصة عن مقال « للمهاتما غاندي »)

كل عواطفى تتجه نحو اليهود ، فقد توشجت بيني وبينهم اواصر المودة ايام اقامتى بجنوب افريقيا وصار لي بعضهم اصدقاء مدى العمر ، فابيح لى ان اعرف كثيرا عن هذا الاضطهاد الابدي الذي يعانيه اليهود عن طريق هؤلاء الاصدقاء انهم المنبوذون فى المسيحية ، ولقدارى وجه الشبه يتقارب كثيرا بين المعاملة التى يعامل بها الهندوس طائفة المنبوذين ، فقد كان الدين هو الذريعة التي ارتكبت باسمها تلك المعاملات الهمجية التي تعاملها الطائفتان ؛ فاذا وضعت تلك الصداقة جانبا ، ونظرت الى الامر من ناحيته العامة وجدت عواطفي جميعها تتجه نحو اليهود .

ان المبادي السامية التى تقضى بان يعامل اليهود كغيرهم من خلق الله اينما ولدوا وحيثما نشأوا ، فاليهود الذين يولدون فى فرنسا فرنسيون ولا شك ، كما ان المسيحيين الذين يولدون فى فرنسا فرنسيون ؛ فاذا اتخذ اليهود فلسطين وطنالهم ، هل معنى ذلك انهم يستمرئون فكرة اخراجهم مقهورين من ديارهم او انهم يويدون ان يكون لهم وطنان يعيشون فيهما كيف يشاءون ؟ ان تلك الصرخة فى طلب الوطن القومي تعطى الالمان حجة براقة اللون لطرد اليهود

ان اضطهاد الالمان لليهود على اي وجه نظرنا اليه ، يلوح الينا انه منقطع النظير فى تاريخ العالم ، ان المظالم الغابرة لم تصل فى يوم من الايام الى ذلك الجنون الذي اندفع هيتلر اليه وانه ليندفع اليه بعامل ديني ، اذ انه يدعو الى دين جديد من الوطنية قوامه الطرد والمحاربة فباسم الدين تعد هذه الاعمال المنافية للانسانية من الاعمال الانسانية التي يجازى مرتكبوها في الدنيا والآخرة خير الجزاء

اذا كانت فى الحياة حرب عادلة تقوم باسم الانسانية ؛ فالحرب ضد المانيا واجبة لمنعها من اضطهاد عنصر حاله من بنى الانسان ؛ ولكننى لا اعتقد فى الحرب بحال من الاحوال ان المانيا تلبس الباطل ثوب الحق ، والهمجية ثوب الانسانية ؛ فهل يحتمل اليهود هذا الاضطهاد الغريب ؟ الا يوجد سبيل الاحتفاظ بالكرامة والشعور بشيء غير الضعف والاهمال والخذلان انى اقر هذا بانهم لا يعدمون هذا السبيل ، ان انسانا يعتقد في وجود الله يجب الا يشعر بالعجز والخذلان ، ان اليهود كالمسيحيين والمسلمين والهنود فى اعتقادهم بوحدانية الله ، الا انهم يشخصونه ويعتقدون انه يتولى جميع اعمالهم فما اجدرهم بالا يشعروا بانهم بغير نصير لو كنت يهوديا مولودا في المانيا وكنت احصل رزقي بها ، لصرخت فى وجه اقوى رجالها : « ان المانيا وطني ولا اخرج منها ولو قطعت اوصالي او القى بي من حالق » . ولرفضت ان اطرد منها او اخضع لاي نوع من انواع الاضطهاد بها ، ولا انتظر رفقائي اليهود ليصحبوني الى عصيان مدني ، ولكنني ساكون على ثقة بانهم سيحذون حذوي فى النهاية .

عن مجلة « الرسالة »

حزب « مصر الفتاة »

تحله الحكومة المصرية

من اخبار مصر ان الحكومة المصرية قد اصدرت امرها بحل الحزب المسمى « مصر الفتاة » او « القمصان الخضر » ومنعت اعضاءه ان يقوموا باي نشاط سياسي .

المطبعة العربية - الجزائر
Imprimerie EL-ARABIA, 70, rue Rovigo - ALGER

تاليف جيش تشيكي

بفرنسا

باريز — لقد اجاب م اوزوسكي وزير تشيكوسلوفاكيا المفوض بباريز عن سؤال وجهه له مراسل (باري سوار) حول تأليف جيش تشيكي بفرنسا ، بالتصريح الآتي : ليس هذا الجيش الذي تألف بالارض الفرنسية فرقة من المتطوعين ولكنه جيش كجيوش جميع البلدان ان تشيكوسلوفاكيا محتلة ولكنها لا زالت مستقلة شرعا ، فخرق قانون ليس معناه محوه .

فبعد ان اعترفت الحكومة الفرنسية بهذه الحقيقه لم يعتبر التشيكوسلوفاكيون المقيمون بالارض الفرنسية انهم بدون وطن او انهم من جملة اللاجئين بل اعتبروا كجنود بلاد تقاتل بجانب فرنسا وانكلترا وبولونيا فالجيش تشيكي يبلغ عدده الآن خمسين الف جندي تقريبا هذا عدا الجيش التشيكي الذي سيقدم من انكلترا وامريكا للدفاع عن قضيته العليا ولاعادة استقلال بلاده المغصوبة .

انكلترا لا تريد ابرام

معاهدة فرساي ثانيا

لندرة — تقول الاوساط الديبلوماسية الانكليزية ان بريطانيا العظمى لا تفكر مطلقا فى ابرام معاهدة فرساي جديدة يمليها هيتلر وتكون هي وفرنسا وغيرهما من الدول متحملين وقرها بل هي ترغب في ابرام معاهدة تعتمد على اساس الحق والعدالة واحترام حقوق واستقلال الشعوب ، وهذا خير جواب يقدم للماريشال غورينغ على خطابه الذي حمل فيه حملة شعواء على انكلترا واتهمها بكل نقيصة فى حين ان غايتها ونيتها الصادقة واضحة للعيان .

وهذه المعاهدة التى نريد ابرامها لا يجب ان يكون الموقعون عليها معنا رجال النظام النازي بل رجالا يعرفون كيف يحتفظون بكلمتهم ويبرون بوعودهم المقطوعة لاننا قد اعتدنا من رجال اليوم الحاليين عدم التمسك بالعهد والوعد والكلمة المعطاة فهم لا يقيمون اي وزن للوعد والالتزام مثلما يستهينون بحقوق الشعوب في الحياة الحرة المستقلة غير ان هذه الاستهانة لايمكن ان تجدد اليوم بعد ان وقفت انكلترا موقفا يشكرها عليه كل ذي عاطفة طيبة وقلب كريم .

العراق

تصريح فخامة نورى باشا السعيد

ان موقف العراق بالنسبة الى الظروف العالمية بين واضح لا يكتنفه شيء من الغموض والابهام فالعراق مرتبط مع بريطانيا العظمى بمعاهدة التحالف التي عقدت في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠ ، وتتألف المادة الرابعة منها من ثلاث فقرات يمكن تقسيمها كما يلي :

أ — اذا اشتبك احد الفريقين المتعاقدين في حرب تعذر عليهما تسوية النزاع بالوسائل السلمية حينئذ يبادر الفريق الآخر الى معونته بصفة كونه حليفا .

ب — وفى حالة خطر حرب محدق يبادر الفريقان فورا الى توحيد المساعي فى اتخاذ تدابير الدفاع المقتضية

ج — ان معونة صاحب الجلالة ملك العراق فى حالة حرب او خطر حرب محدق تنحصر فى ان يقدم الى صاحب الجلالة البريطانية في الاراضي العراقية جميع ما فى وسعه ان يقدمه من التسهيلات والمساعدات ومن ذلك استخدام السكك الحديدية والانهر والموانيء والمطارات ووسائل المواصلات

انا اعلن هنا ان سياسة الحكومة تتمركز بسلامة العراق قبل كل شيء ، وهذه السلامة ليست لخير العراق فحسب بل للعالم العربى اجمع لذلك اننا سنحرص الحرص كله على الا نفسح المجالى لاى كان يعمل على الاساءة الى سلامة العراق باية صورة كانت .

واني ادعو اخوانى العراقيين كافة ان يصمدوا للحوادث — كما اعتادوا ان يفعلوا فى الملمات — واناشدهم ان يقابلوا الاحداث بما امتازوا به من شجاعة وتضحية ورباطة جأش وبعد نظر ، والله المسؤول ان يوفقنا الى ما فيه الخير والسداد .